

الحظ العاشر

كنتُ طفلاً هائماً
ما بينَ أحزانِ الشوارعِ
وتشرَّدتُ كثيراً
أذرفُ الشوقَ مداًعِ
وحملتُ فوقَ ظهري
كلَّ آهاتِ المواجهِ
لا لشيءٍ
بلْ لأنَّ الحظَّ عاثرُ

...

ما عَشِقتُ الحقدَ يوماً
أو زَرَعْتُ الغدرَ حلماً
وسلاحي عَزَّتِي
والطيبُ دوماً

حاربوني..
حطّموا الفجرَ بروحي

أبعدوني...

لا لشيءٍ
بل لأنّ الحظَّ عاثرٌ

...

منذُ أن كنتُ صغيراً
مارأتُ عينايَ خيراً
أحرقوا قلبي كثيراً
عدّوني..

وأرادوا قتلَ حبي
وظنوني..

لا لشيءٍ
بل لأنّ الحظَّ عاثرٌ

...

كَمْ تَوَجَّهْتُ لِرَبِّي

بِالدَّعَاءِ ..

أَنْ يَزِيلَ الِهَمَّ عَنِّي

وَأَرَى نَوْرَ السَّمَاءِ

أَطْلُبُ الْعَفْوَ لِنَفْسِي

وَلِأَحِبَّائِي الرَّجَاءِ

لَمْ أَنْلِ شَيْئاً

وَضَاعَتْ

كُلُّ آمَالِي هَبَاءً

لَا لِشَيْءٍ

بَلْ لِأَنَّ الْحِظَّ عَاثَرُ

...